أوزبيكستان: نعي حامل الدعوة

ميرزا أحمدوف ميرعزيز

ببالغ الحزن والأسى ننعى لأمتنا الإسلامية ابناً آخر من أبنائها الأتقياء الثابتين، ولا نزكي على الله أحدا. فقد توفي أخونا ميرزا أحمد ميرعزيز يوم الجمعة 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 وأقيمت صلاة الجنازة عليه أمس، السبت. ولد ميرعزيز في طشقند عام 1970. وكان واحداً من آلاف المسلمين المخلصين الشجعان الذين استجابوا لدعوة حزب التحرير لأهل أوزبيكستان إلى العمل لاستئناف الحياة الإسلامية.

ميرعزيز مثله مثل كثيرين غيره من الشباب اعتقل وحُكم عليه بالسجن لفترة طويلة وهو في ريعان شبابه في عهد نظام الطاغية كريموف القمعي الدموي. وبعد حوالي 20 عاماً من السجن وفي عام 2025، وقد بلغ سن 55 عاماً، أُطلق سراحه وهو شبه ميت بسبب التعذيب الجسدي والنفسي الشديد في السجن.

هذا الشاب المؤمن الذي قضى نصف حياته تقريباً في السجون الرطبة ظل وفياً لعهده الذي قطعه على نفسه أمام الله ولم ينحن أمام نظام كريموف الدموي ولم يعترف به ولم يرض بأي شيء سوى دولة الخلافة التي تطبق أحكام الله.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد أخانا ميرعزيز برحمته وعافيته ويجعله في صفوف المؤمنين الذين قال عنهم: ﴿**مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً**﴾.

كما نعرب عن تعازينا العميقة لأسرة وأقارب أخينا وندعو الله أن يمنحهم الصبر الجميل والثبات. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقول: ﴿**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أوزبيكستان